

السيرة القرآنية/ الموسم الأول/ غزوة بدر/الحلقة الثانية

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها آيات شتى ما اصدق قول لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره - [00:00:00](#)

تعالى ونشر بانفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له وان يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده - [00:00:40](#)

رسوله ثم اما بعد. اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم في اعلى جبال الخير فنسأل الله سبحانه وبحمده آآ ان يكرمنا بمرافقة النبي صلى الله عليه وسلم على اجله الخير. كما اكرمنا بمرافقة سيرته في - [00:00:50](#)

في الدنيا ومرافقتي سيئاته في هذه الحياة. آآ كنا بدأنا امس الحديث فيما اسميناه بالسيرة القرآنية او السيرة من خلال القرآن الكريم آآ وقلنا ان احنا ان شاء الله اليوم سنشرع في آآ حديث آآ عن حدث آآ مهم من احداث السيرة - [00:01:10](#)

بعض المؤرخين بيؤدوه هو الحدث الاهم في السيرة النبوية. آآ حدث آآ ممكن نقول ان هو آآ آآ يعني خد المساحة الاكبر آآ من احداث السيرة آآ التي علق عليها القرآن الكريم. آآ لدرجة - [00:01:30](#)

ان هو آآ يكاد يكون اداة على صورة كاملة. يعني سورة كاملة. آآ من اولها الى اخرها آآ تناولت هذا الحدث اه بالتفصيل اه رغم ان الصور اللي تناولت الحدث ده ما اتسمتش باسم الحدث. اه لكن اتسمت بحاجة حصلت اه في الحدث ده او مسألة اثيرت في - [00:01:50](#)

اللي حدث في احداث اخرى في السيرة اتسمت باسمائها صور زي مسلا سورة الاحزاب آآ لكن نجد مثلا سورة الاحزاب الحديث عن الاحزاب فيها وفي صدرها. آآ بضع آيات في صدر السورة آآ ومجموعة من الآيات في صدر السورة. لكن احنا امام سورة كاملة - [00:02:10](#)

هي تناولت هذا الحدث العظيم. آآ وهو غزوة بدر. آآ غزوة بدر آآ يعني نزل في شأنها سورة الانفال آآ يعني تتناول هذه الغزوة آآ تناولوا كبيرا. آآ واحنا وفق ما اتفقنا عليه امس - [00:02:30](#)

من ناحية المصدرية والمنهجية اه ان بصورة اساسية هيبقى شاغلنا جدا جدا اه حديث الله عن غزوة بدر في سورة الانفال. وكأنا وكاننا بندرس سورة الاوسف. آآ لكن نحن امام خيارين. الخيار الاول ان احنا نبقى رايحين على طول على صورة الانسان - [00:02:50](#)

ونتدارسها سويا واحنا بنتدارس الآيات ما يتعلق ببعض الاحداث هنروح له. آآ اول خيار الثاني يعني نشوف ما جاء في كتب السيرة. آآ وبعد كده يعني نختم بقى او نقف الوقفة الرئيسية مع ما جاء في القرآن فيما يتعلق بالايه؟ بالسيرة - [00:03:10](#)

اه انا اخترت الخيار الثاني اه وده الاعتبارات الاعتبار الاول ان في بعض الناس اصلا ربما من احداث السيرة ما لا يعرفه اصلا. يعني احداث غزو بدر التي جاءت في كتب السير - [00:03:30](#)

وما يعرف الامر اه بعض الناس اه لعله يكون اكفل تهيئة لذهنه ان الامر يعني يبجي على بعضه كده الاول وبعد كده من باب التثنية اه احنا نتعرف على مكان اه لان طبعاً يعني الواحد اه - [00:03:40](#)

في احداث الناس بتتصور انها عارفاها وهي في الحقيقة برضو مش عارفاها. يعني اه غزوة بدر مش اللي هي كانت آآ اللي هم المسلمين كان عددهم ولاد وقدام الكفار وكانت اول غزوة صح كده؟ وحصل كذا كذا كذا كذا كذا. فمسلا لو قلت له قل اللي تعرفه عن غزوة بدر او اكتبه اخره صفحة - [00:03:58](#)

في حين ان الموضوع ايه ؟ تفاصيل كثير اوي. وربما لا يعرفها اصلا ولا يدركها. رغم ان هو مسلا ممكن يكون فيه حاجات تافهة ما

لهاش اي لازمة في اي لازمة. اوعى - 00:04:18

بتفاصيلها بكل ما يتعلق بها ولا يكاد يخفى عليها النشر فبناء عليه احنا اخترنا الخيال الثاني. احنا هحاول اه اه نتكلم شوية عن غزوة

بدر من خلال كتب السيرة. من خلال كتب السيرة. وبعدين ان شاء الله ننتقل - 00:04:28

لحديث القرآن عن غزوة بدر بصورة في سورة الانفال. وآآ وده اللي يهمننا بقى بصورة اساسية. وكأن اللي احنا هنعمله ان شاء الله في

اللي جاي بمثابة طوطة او تهينة آآ للنقطة الاساسية وهي تحدي بدر في القرآن الكريم من خلال سورة الامثال. طيب الحديث عن بدر

احنا - 00:04:42

آآ المفروض التلات اقسام. آآ وطبعا يعني قد يتصور ان احنا نيجي داخلين على طول على بدر هنقول حصل كذا كذا كذا في بدر.

لكن الحقيقة انا مش مناسب الامثل ان احنا نقسم الموضوع لتلات مراحل زمنية. اه ما قبل بدء وبدر نفسها وما بعد بدء. ما قبل بدر

مهم اوي في فهم اللي حصل في - 00:05:02

وآآ وما بعد بدر مهم جدا برضو في في في فهم برضه اللي حصل في بدري. يعني ممكن نعتبر ان قبل بدء او بمثابة مقدمات لبدر. ايه

اللي حصل بالضبط؟ انا اتصور مجموعة من الامور اللي حصلت في في ايام بدر. وفي نفس الوقت يعني ما تلى بدر اثارها ونتائجها -

00:05:22

برضه هيفرق معنا في تصور بردو حديث الا عن بدر. تصور حديث الله سبحانه ويحمده يعني ايه؟ عن بدري. آآ طبعا غزوة بدر هي اه

لو هنقول كغزوة اه هي اول الغزوات الكبرى في حياة المسلمين. اول الغزوات الالية؟ الكبرى. القرآن - 00:05:42

تقريبا بيسموها السبع غزوات الكبرى. فاول هذه الغزوات الكبرى كانت غزوة ايه؟ حتى هي كانت اول الغزوات الكبرى في العدد في

عدد المسلمين اللي طالعين يعني رغم ان المسلمين اللي كانوا طالعين في بدري ما كانوا طالعين اصلا لقتال هم طالعين للحرب

القافلة. آآ كانوا تلتمية وبضعة عشر خلاص. آآ فلم يكن - 00:06:02

انا يعني لم يكن خروج لقتال لدرجة حتى بعد عودة النبي صلى الله عليه وسلم جاء بعض الصحابة الفضلاء يعتذروا للنبي صلى الله

عليه وسلم انهم ما خرجوش معه وانهم - 00:06:22

يعني ما ما كانوا جابونا ان هو خارج بايه؟ لقتاله. تمام؟ فالشاهد النبي حتى صلى الله عليه وسلم زي ما هنعرف اخبارهم ان اللي

سلاحه حاضر يأتي خلاص فغزوة بدر كان فيها حاجات مختلفة شوية عن ممر. اولا من ناحية العدد المقارنة بما سبق عدد كبير -

00:06:32

اه تلتمية وبضعة عشرة. المسألة الثانية مم ودي هتيجي برضو بقى مسألة اه تكوين الجيش. تكوين الجيش. يعني تقريبا احنا بنتكلم

فان ثلث الجيش فقط كان من المهاجرين. وثلثي الجيش كانوا من الانصار. يعني قرابة مية آآ وستين كانوا من الانصار - 00:06:52

ويعني ما يزيد على الثمانين كانوا من المهاجرين وطبعا دي برضو في حد ذاتها حاجة مختلفة. ايه المختلف يعني؟ لان النبي صلى الله

عليه وسلم ما سبق بدر لم يكن يخرج فيه الانصار - 00:07:12

طيب ليه ما كانش الانصار بيخرجوا فيما سبق بنس؟ يعني آآ اغلب ترجيحات العلماء آآ على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد ان

يخرج الانصار طبعا يعني هي السيرة زاخرة بالايه؟ بالدروس والعبر. يعني آآ ده في حد ذاته معنى مهم وفي رسائل مهمة جدا. النبي

صلى الله عليه وسلم - 00:07:27

مبايع الانصار هو بانعهم على ايه؟ على حمايته فين؟ داخل المدينة. داخل المدينة. طب فخارج المدينة ما ايه؟ ما يخصهمش. طيب

رغم ان بديهية بديهي المتصور يعني ان هم يحموه في داخل المدينة وفي خارج الاليه؟ المدينة هي قضية هي مش صفقة ده هي

قضية. هم ناس اختاروا الدين ده واختاروا اه - 00:07:48

نصرة الرسول صلى الله عليه وسلم فمش هتفرق جوة ولا ايه؟ ولا برة يعني من ناحية النظر اليها كقضية لا ما فيش فرق. لكن النبي

صلى الله عليه وسلم نبي امي هو ما اراد ان يخرج الانصار. يعني ما اقدرش الموضوع كقضية. يعني نلاحظ في السيرة دايم النبي

صلى الله عليه وسلم يأخذ اد - 00:08:08

من حقي. يعني دايمًا ودي بقى حاجة عكس اللي احنا بنعمله. يعني احنا بنعمل ايه؟ بنتوسع في حقوقنا. خلاص؟ وبنيجي في واجباتنا بنعمل ايه؟ بنضيقها لابعدها حد ممكن. نيجي في الحقوق نعمل ايه؟ نوسعها لابعدها حد ممكن. ونيجي في الواجبات نضيقها لابعدها حد ايه - 00:08:28

ممكن في الحق لا نطالب بما هو اكثر من ذلك. لكن في الواجب اللي علينا لقيناها ايه؟ لا نقول هو ده يعني ده اقصى ما وطبعا ده لون من التطفيف. هذا لون من التطفيف. ويل للمطففين الذين اذا اکتالوا على الناس استوفوه. واذا كالوهم او - 00:08:48
وزنوهم يخسروا اذا اکتالوا على الناس بياخذ حقه بيعمل ايه؟ يستوفي. واذا كالوه او وزنوهم بيدي الواجب اللي عليه بيعمل ايه يخسرون يعني هو بيحجب يعني على الاخر ده كمان بينقص. صلى الله عليه وسلم ده حتى حاجة هنلاحظها كده على مدار السيرة. ان النبي صلى الله عليه - 00:09:08

في الحقوق يدي اكثر في عذرا في الحقوق ياخذ ادنى او اقل حق وفي الواجبات يعطي اقصى واجب. يعطي اقصى واجب صلى الله عليه وسلم. يعني لو هنقعد بقى نقول عايزين نحلل النص ونشوف ايه ونحجب حد - 00:09:27
بفقيه قانوني ولا فقيه دستوري يقول لنا النص فيه ايه؟ لا النص محتمل قوي نص البيعة محتمل جدا لفكرة ان الانصار ينصروا النبي خارج ايه؟ المدينة لكن النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بظاھرہ في ان النصرة تكون في ايه؟ في داخل المدينة. ولذلك ما اراد ان يخرج الايه؟ ان يخرج الانصار. طبعا في اعتبارات تانية - 00:09:46

اه زي اه اعتبار برضو ان الغزوات نفسها اللي كانت قبل بدر كان لها كلها فكرة عامة او طابع عام يعني فكرتها العامة والطابع العام بتاعها آآ لغاية حتى بدر ما كانش طابع الخروج للكفار وقتالهم وآآ وانتصار الايمان - 00:10:06
على الكفر ومعركة فاصلة ويعني وتظهر فيها القوة وتؤسس فيها الدولة. الابعاد المعروفة ولا حتى فكرة غزو. يعني غزو مكان اخر او فكرة الفتوح مسلا اللي جت بعد كده زي فتحي خيبر او فتحي ما كانش ده اصلا الفكرة. يعني طبعا يعني لعله لا يخفى على شريف علمكم ان - 00:10:27

الجهاد اللي هم بيقولوا فيه نوعين فيه جهاد اسمه جهاد دفع وجهاد اسمه جهاد طلب. خلاص؟ جهاد دفع انت في مكانك فجاءك العدو. فانت واجب عليك تجاهد باسمه جهاد ايه؟ دفع - 00:10:47
بتدفع العدو وفيه جهاد طلب ان انت تخرج ماشي؟ تطلب فتح تلك البلدان التي فيها الايه؟ العدو زي الفتوح او الفتوحات اغلبها يعني خلاص فآآ هنقول ممكن نقول مثلا ان نعتبر فتح مكة نهجل ايه؟ طلب. طب واحد - 00:10:57

هم جايين ويريدوا ان هم دفع الاحزاب دفع خلاص؟ فالمهم شايف ان اصلا الجهاد في المرحلة دي او القتال ما كانش القتال بتاع ايه بتاع الطلب خالص. تمام؟ ولا حتى بتاع الدفن. لان هم اصلا هم قريش ما يعني ما حدثتهمش نفسهم ان هم ايه؟ يروحوا - 00:11:17
الصحابة خلاص؟ آآ هو يعني زي ما اخبر الله سبحانه وبحمده ان اليهود يقول ولتجدنهم احرص الناس على ايه؟ على احياء يعني الكفار دول من احرص الناس على اهل الباطل هم احرص الناس على حياته ايا كانت وحتى العلماء يقولوا ربنا يقول ايه على حياة زاد ايه؟ منكرة يعني اي حياة اي - 00:11:37

هي حياة المهم ايه؟ المهم ما يموتش يعني هو لانه حريص متعلق بالدنيا تعلقا كثيرا. وبناء عليه ما كانش عند قريش دافع قوي انها تروح تعمل ايه تروح اصلا تقاتل يعني يمكن هم اضطروا اضطرا في احد ان هم بقى يسأروا ويعملوا ويودوا لما الدنيا طرقت فوق دماغهم. المهم فقال لي اقصدوا - 00:11:57

الي اقصد ان هذه المرحلة ما كانش فيها فكرة جهاد الدفع وجهاد الايه؟ الطلب. يعني الخروج اللي كان بيحصل انما المقصد منه آآ امور. هي بصورة بصورة اساسية هي استرداد لحقوق الصحابة التي تم سلبهم اياها. استرداد حقوق الصحابة التي تم سلبهم ايه؟ ايران. طبعا الصحابة يعني المهاجرين - 00:12:17

تحديدا آآ هم لما كانوا في مكة هم كانوا اصحاب اموال واصحاب دور وآآ وبياع وآآ وكانوا قوة اقتصادية برضه فاعلة في مجتمع

الايه؟ المكي يعني سيدنا ابو بكر معروف سيدنا احمد بن عوف معروف. طيب وغيرهم يعني من الصحابة. الصحابة لما هاجروا

المنتظر يا عم انا - [00:12:39](#)

مش هقعندكم انا ماشي بس دي املاكي فدي حقوقي. لأ هو هم ايه آآ يجردوهم قصرا من كل املاكهم. وآآ ما لم يتمكنوا من تجريد

صاحبه منه يسطون عليه. يعني عادي انت مش انت مسلم وهاجرت طب خلاص بقى ما لكش عندنا حاجة. آآ - [00:12:59](#)

الصحابة لما لما خرجوا من مكة خرجوا كل واحد ما خرجش صفر اليدين ما فيش اي حاجة. ولهم حقوق يعني هم وهم في هذا

العيش الجديد بحاجة فعلا الى - [00:13:19](#)

ان هم الى ما يتزودوا به اقتصاديا. المدينة اقتصادها كان آآ لو هنقول ايها انشط اقتصادية. هل مكة ولا المدينة في المرحلة دي مكة

طبعاً بلا نزاع المدينة اصلاً ممكن نهول عليها انها كانت مدينة زراعية او فلاحية تعبیر اخوانا المغاربة مسلاً هي مدينة زراعية او في -

[00:13:29](#)

يعني الاقتصاد بتاعها اصلاً كده. في حين ان الاقتصاد بتاع مكة ما كانش كده خالص. ممكن يقول غالب عليه انها مدينة ايه؟ تجارية.

خلاص؟ ده الغالب عليها. ما كانش في فكرة - [00:13:49](#)

الاقتصاد بتاع المدينة ده خالص. الناس بتوع المدينة اقتصادهم قائمين بصورة اساسية على الحوائط والبساتين. تمام؟ الحوائط مش

الحيطان يا جماعة. الحوائط ده نوع من الايه؟ من الحدائق. خلاص فهو اقتصادهم بصورة اساسية قائم على وحدائق النخل تحديداً

يعني. قائم على الحوائط والبساتين وبصورة اساسية على النخل والتمر. صورة اساسية ده كان - [00:13:59](#)

يعتبر آآ عصب او صلب اقتصاد آآ الناس في المدينة المنورة. بخلاف مكة كانت مدينة تجارية. وحركة التجارة فيها حركة يعني كانت

انشط حركة تجارية في الجزيرة العربية على الاطلاق. خلاص؟ وامتدادهم التجاري اه كان واصل لليمن في الجنوب في اقصى

الجنوب. وكان واصل للشام في اقصى - [00:14:19](#)

الشمال بالنسبة للجزيرة العربية. فكانت لهم تجارة كبير جداً. وكان بقى طبعاً متوفر لهم وجود البيت. وجود البيت في مكة. ده في

زاته عمل رواج اقتصادي كبير في المركب. يعني كده كده بطبيعة الحال الناس هتعمل ايه؟ هتيجي. يعني الزباين حاضرين. انت

واحد بالك؟ الزبون حاضر يعني - [00:14:39](#)

يعني هو النهاردة اللي هيتاجر ده مشكلته الاساسية في ايه؟ مش في انه يوفر سلع. ان يبقى فيه زبون لا ان فيه زبون هيايه؟

هيشترى السلعة اللي انت اللي انت جايها دي اصلاً - [00:14:59](#)

فهم بصورة اساسية هم الزبون ايه؟ حاضر. يعني اكثر مكان يتردد عليه في الجزيرة العربية هو مكة. وبناء عليه كانت مكة نشط جداً

اقتصادياً. وممكن لو هنقول كده بالتعبير المعاصر مستوى دخل الفرد او معدل دخل الفرد في مكة كان عالي - [00:15:09](#)

يعني مقارنة ممكن تقول دي بقى ان دي مسلاً سويسرا كده بتاع الجزيرة العربية. معدل دخل الفرد فيها ايه؟ عالي. لان فيه رواج

تجاري واضح الحركة التجارية واضحة وهم كانوا فعلاً في حالة اقتصادية افضل بكثير. لما نروح بقى للمدينة المدينة ما كانتش كده

خالص. يعني لكم ان تتصوروا - [00:15:28](#)

ان السيدة عائشة بتقول ان احنا لم نشبع من خبز الشعير الا بعد فتح خيمة. انت عارف يعني ايه خبز الشعير؟ لما تتأمل كده. يعني لو

تصورنا طبعاً ان هم - [00:15:48](#)

ما بيطحنوش بقى اللي هو الدقيق بتاعنا اللي هو الدقيق الناعم مش عارف الفاخر والدقيق اللي مش فاخر ولا ايه. انت متخيل يعني

اللي بيطحنه بالراحة فانت امام حاجة هتبقى مليانة شوائب. طيب لما - [00:15:58](#)

نقول بقى شعير مش قمح ده ايه الشعير مما يميزه ايه؟ كثرة الشوائب اللي هي فيه دي خلاص ان هو اصلاً القشرة بتاعته سميكة.

تمام؟ القشرة سميكة واللون ماييل للسواد. فلون ماييل للسواد مع قشرة سميكة مع الوضع ده. وده ده بيعجنوا منه خبز - [00:16:08](#)

يا ريت ان تتخيل شكل الخبز ده عامل ازاى. فهذا الخبز بقى خلاص؟ هم ما كانواش بيعرفوا يشبعوا منه يعني لو واحد كده حلم

وحدثته نفسه ياكل رغيفين لا يجد. لا يجد اصلاً. لكن - [00:16:28](#)

ان تتخيل ان مجتمع يخرج قائده اللي على رأس المجتمع ده يخرج من بيته يوما كما في حديث ابي الهيثم التيهان في سنن الترمذي صححه الشيخ الالباني وغيره. يخرج قائده يوما من بيته. فيلقى الرجل الثاني في دولته - [00:16:48](#)
الوزير الاول فيقول ما اخرجك فيقول والله ما اخرجني الا الجوع. يقول وانا والله ما اخرجني الا الذي اخرجك انا كنت بقول بقى اللي هو ايه مش زي الاخوة اللي بيبقوا فطرايين ويقول لك هناك على الساعة اتناشر كده تاني وجعان. لأ ده يعني الجوع دي معناه انت بتتكلم على حد مسلا يوم يومين - [00:17:08](#)

ثلاثة ما ايه؟ ما كلش. ما كنش فعلا لم يطعم شيئا يعني فالرجل الاول في المدينة القائد العام يخرج من بيته ما اخرجته الا اياه؟ الا الجوع. ووزيره الاول. ثم يلقي الوزير الثاني. سيدنا عمر - [00:17:28](#)
انا متهيألي لو كملوا كده اللفة على المدينة ممكن يطلعوا نص المدينة ولا حاجة او تلت تربع المدينة. ما ما اخرج ما اخرج الثلاثة الا اياه؟ الا الجوع. ولما يروحوا بقى ياكلوا - [00:17:46](#)

يعني هاكلوا ايه بقى؟ هيروحوا بقى يحطوا لهم بقى الكنافة والقطايف ومش عارف للحممة والفراخ. والرز لا يعني هم يعني بقى لما الدنيا تمام معزمة اوي ماء بري. وتمر ولحم. وبرضو ما يعني ما يبقاش في دماغكم اللي هو بيبجي بقى في الافلام العربي ده اللي هو بيمسك - [00:17:56](#)

تعرف اخدم بتاعه مش عارف يعمل ايه خلاص آآ يعني ورغم ذلك بابي وامي صلى الله عليه وسلم بعد ما طعم الصحابة فقال اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم اصبتكم من هذا النعيم. هذا من النعيم الذي ستسألون عنه يوم القيامة - [00:18:16](#)
ماء بارد وتمر ولحم لكن تتخيل المشهد يعني لذلك كنا دائما نقول ان اي انسان بيتعلل بيتعلل الزروف الاقتصادية الاحوال الصعبة الدنيا شاغلها بقى يعني باهر يخلني عشان اعرف اعيش. ويقصر في طاعة الله هو عند الله كاذب. انا كنت السلسلة بتاع السيرة دي كنا - [00:18:35](#)

بدأناه في المعهد كنت من المعاني اللي بأكد عليها على طول الخط ان محمد صلى الله عليه وسلم هو حجة الله على خلقه محمد صلى الله عليه وسلم هو ايه؟ هو حجة الله على خلقه. يعني ايه بقى الكلام ده؟ ما سألتش نفسك. ليه - [00:19:01](#)
رغم مكانته عند الله يمر باحوال ما مرش بها حد خالص. صح؟ يعني اما تيجي تبص كده بيفقد ما يشوفش ابوه اصلا يعني يخرج من الدنيا لا يرى والده وبعد شوية يفقد امه. بعد شوية يروح يعيش مع جده يفقد جده. ويعيش مع عمه يفقد برضه بعد كده. وبعد كده آآ زوجته التي احبته - [00:19:21](#)

ازرته ونصرته يفقدها. وبعدين يجي له اولاد فيفقد الاولاد. وبعدين يجوع ويعطش ويتجرح بص انا كنت بقول محمد صلى الله عليه وسلم حجتهم على خلقه. يعني ايه؟ يعني اي واحد هيبقى عنده عذر او علة يتعلل بها - [00:19:45](#)
النبي مر به العزرد وما اقعدهوش فهمت مر بيوم اهي هتتعلل بايه؟ بالفقر النبي مرت عليه ايام يعني شدة الفقر انت متخيل حد يمر عليه الهلال تلو الهلال لا يوقد في بيته نار ويكون طعام اهل بيته الاسودان التمر والماء - [00:20:05](#)
بتتحدد بايه بتتججج بالانشغال؟ عمرك ما هتكون اكسر انشغال بالنبي صلى الله عليه وسلم هتتججج بالزروف الاجتماعية الصعبة النبي مر عليه تقريبا كل الزروف الاجتماعية فمحمد صلى الله عليه وسلم هو حجة الله على خلقه - [00:20:33](#)
وقدر الله سبحانه وبحمده ان يمر محمد بكل تلك الاحوال صلى الله عليه وسلم قال له امي ونفسي وروحي لكي لا يبقى لاحد حجة بتعويق سيره الى الله سبحانه وبحمده - [00:20:53](#)

ولذلك قال ربنا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة بس يا ليتنا نعمل بما اوصانا به ربنا ان فعلا نضع النبي صلى الله عليه وسلم نصب اعيننا اسوة. وكل ما نفسك او الشيطان او حتى حد من محبيه من اهل الدنيا. يحاول - [00:21:06](#)
بابراز حاجز من الحواجز او مانع من الموانع او ان يوهمك بامر من الامور انه سبب في تأخرك فاستدعي مباشرة حال النبي صلى الله عليه وسلم. هتقول بس ده حال النبي صلى الله عليه وسلم. فتعرف ان انت لا مش آآ انت مش معذور ولا حاجة - [00:21:28](#)
لست معذورا. المهم فالنبي صلى الله عليه وسلم انا بس بحاول اصور لحضراتكم الى اي مدى كانت الحالة الاقتصادية فين؟ في

المدينة. المدينة كان شكلها كده كسرية عشان بس بعض الناس ما يتصوروش اصل في حاجات يا جماعة لازم نفهم ما وراء الحدث.

عشان برضو تقدر تتصور فكرة - 00:21:48

خروج الصحابة عشان يستردوا ايه؟ اموالهم. ان هم مش في غنى بقى. ده هم في حالة ايه؟ صعبة جدا من الناحية الاقتصادية. ومكة في حالة ايه يعني في قمة البذخ والاسراف. والبذخ والاسراف ده باموال الناس المظلومين دول - 00:22:08

فمنطقيا لا يقبل فكرة انه يترك هذا الايه؟ لقريش. طيب. طبعا بقى فيه مقاصد اخرى آآ زي مقصد برضو آآ لون من المناوشات اللي هي بمثابة تأمين للصحابة في المدينة - 00:22:28

يعني هو يريد ان يرسل رسالة ان احنا ايه؟ موجودين وحاضرين وما حدش يفكر ان هو يبجي. خلاص؟ المهم يعني هذه مسائل كثيرة يعني. اللي اقصد ان بدر هي هتعتبر آآ بمثابة الغزوة الاولى اللي عليها بقى مواصفات الغزوة اللي ممكن يبقى عليها غزوة كبيرة. رغم انها مقارنة بغير - 00:22:45

مما تلاها في العدد هي اقلها في الايه؟ في العدد. يعني لو قارناها باحد قارناها بالاحزاب اه قارناها بفتح مكة. هي ما نقدرش نقول انها عدد ايه كبير باقل اقل هذه الغزوات عددا. العجيب سبحانه ربي ان اصلا على مستوى العدد ومستوى الحدث - 00:23:05
آآ الله له في خلقه سوء. ما يتصور ان هذا الحدث العابر كده يعني تخيل لو انت في قمر صناعي وبتتفرج على الكرة الارضية وتشوف على الكرة الارضية دي دولة مترامية الاطراف اسمها دولة فارس. ودولة تانية مترامية الاطراف اسمها دولة الروم. وآآ - 00:23:25
الصين وما ورائها وفي افريقيا في وفي يعني تقريبا تقريبا اما تبجي تبص كده على الكرة الارضية وتلك الدول التي في الكرة الارضية يعني مثلا لك ان تتخيل انت تخيل ان جيوش الروم كانت بالملايين. الجيوش - 00:23:47

مش مساحة السيطرة الارضية بس السكان مش الدول يعني. يعني دولة الروم دي لو تفكها كده في زمانا ده تطلع لها ثلاثين دولة دولة فارس لما تقوم تفكها كده كدول في الزمن اللي احنا فيه ده. يعني لو قلنا لك امتدادها كده الجغرافي وطلعتوا دول دلوقتي بتتكلم في عشرين خمسة وعشرين دولة - 00:24:03

متخيل ان كانت دول حاضرة وموجودة. الصين نفسها بما وراءها دول حاضرة وموجودة. فسبحان ربي! حتى في داخل الجزيرة العربية لما تبجي تبص هتجد كده في الشمال في دول ممالك كبيرة واضحة وفي ممالك في الجنوب. تمام؟ البقعة دي من الارض اللي يلقى - 00:24:22

الجرباء التي لا يكاد يلتفت اليها فيها شوية ناس متمثلين يمين ومتمثلين شمال ومتناثرين هنا وهنا. عارف انت وكأنك مسلا كده بتبص على افريقيا خلاص وعندك شوية ناس كده مسلا ايه بيتخانقوا في حطة كده في الايه في الوادي الجديد. في الصحراء يعني اللي بعد ايه بعد مسلا صيما كده - 00:24:42

على امتداد يعني حاجة ما كان يلتفت اليها يعني كنظرة آآ للكرة الارضية والتفت اليها. وبعدين تعال نبص تلتمية وبضعة عشر في مواجهة ايه؟ الف كانوا الف وتلتمية او بعد رجوع التلتمية الف صاروا الف. تلتمية في مواجهة الف فانت بتتفرج على حاجة ايه؟ برضه ما هي - 00:25:02

يعني بلغة الارقام هو مش ايه؟ مش حدث. ده ممكن تعتبره وكأنه خناقة بين قبيلتين يعني. خلاص؟ اه يعني شوية خلاف كده بين قبيلتين اصلا مساحة المكان نفسه اللي جرى فيه او اللي جرت فيه المعركة. آآ وادي بدر المساحة مش كبيرة برضو - 00:25:22
آآ طب الناس دول هينتصروا ويبجوا رايعين على فين؟ دول هينتصروا لو افترضنا جدلا يعني ان قام آآ قريش انتصر وبعدين دخلوا على المدينة استولوا على المدينة ما هي دي ايه اصلا - 00:25:41

يعني الروم فارس ما كانوا يفكرون في غزو الجزيرة انهم كانوا ما بيعتبروش قصد الفكر يعني ما بيعتبروهوش يجيب يجيب همه يعني ما يجيش همه يروحوا يعني يروحوا يسيروا جيوش ومش عارف ايه ويروحوا يعني ده هم هيقعدوا يدفعوا مرتبات الناس اللي بتحكم. طب ليه - 00:25:51

اصلا يعني ما كانوش شايفين ان الجزيرة كما كان يجيب ايه؟ يجيب همه حتى في الاحتلال. يعني لو حتى قاموا احتلوه ما يجيش

همه. فما كانوا يلتفتون اليه اصلا. ده كانوا بيسيبيوه كده بس - [00:26:11](#)

بس مجرد سيطرة سياسية والموضوع كان واصل لدرجة واصل لدرجة ان الجماعة العرب دول كانوا بيروحوا لواحد كده في الممالك المشهورة كانت مشهور مملكة الغساسلة اه ومملكة الحيرة وغيرها من الممالك يعني. بس كان دول مملكتين مشهورين جدا. فكان العرب يروحوا للملك ده يسجدوا له. عند قصره. والمعلم ده - [00:26:21](#)

يروح يسجد لكسرى. فهم بيسجدوا للي بيسجن لكسرى. ده هم يعني فكرة ان هم أنفسهم يروحوا يسجدوا لكسرى مش متاح مش متاح يروح يسجدوا الكسرة اصلا بيروحوا بيبعدوا العبد. بيسجدوا للي بيسجد لكسرى. انت متخيل المشهد! عشان بس تتصوروا الحدث يا جماعة لو - [00:26:45](#)

تذكروا لما واحد من من قادة الفرس فالمهم والصحابه طالعين في معركة فالمهم فيقول له ايه؟ يقول آآ قل لهم يرجعوا ونعطي كل واحد منهم ثوبا ودينارا. يعني انت متخيل ان انت واحد مسلا ايه طالع كده مسير جيش من مصر تروح مسلا تحرر به فلسطين -

[00:27:05](#)

والبتاع اللي المجرم اسمه نتنياهو ده يقول له ايه؟ يقول لهم ارجعوا وكل واحد هياخد جنيه وجلايبه. وهو بيعرض عرض ايه رخي جدا يعني احنا عينيك هتبرق! جلايبه! جلايبه! جنيه! جنيه! متخيل ايه! يعني حقك يعني انت متخيل! كيف كانوا - [00:27:25](#)

ترون العرب كيف كانوا ينظرون الي؟ فانت انت امام عشان بس تتصور الحال. تتصور الحال وتتصور الحدث. في وسط بقى الكلام ده كله يعني قريش هي امنع قبيلة عربية اقوى قبيلة عربية اغنى قبيلة عربية. في وسط الكلام ده كله الناس اللي في الحقة دي مقارنة بقى بالباقيين هم - [00:27:45](#)

الاغنى والامنع وهم يعني اللي ممكن نقول عايشين على كل اللي بيحصل في الجزيرة العربية دي. الناس دول أنفسهم بطبيعة الحال لما تنظر لواقعهم هتتفهم بعض الاحداث التي جرت في هذه المرحلة. فاللي اقصد لما تيجي تبص بقى على بدر - [00:28:08](#)

كنظرة كده للايه؟ للكرة الارضية في الوقت ده. هي لا تمثل ايه حاجة هي اشبه بخناقة بين قبيلتين. خناقة بين قبيلتين على هامش الزمان. بالنسبة لنظرة الناس التانيين لهم. وهم - [00:28:25](#)

على هامش الوجود السياسي والاقتصادي والاجتماعي والفكري. هم اصلا ايه؟ على الهامش هم على هامش الحياة بمعنى الكلمة. فالولئك الذين على الهامش ما يكادوا لتفوت اليهم. ولذلك اصلا كانت مفاجأة كبيرة جدا للروم او فارس ان ييجي - [00:28:39](#)

هناك من عمق تلك الجزيرة العربية التي لا يكاد يلتفت اليها. ييجوا يعملوا ايه؟ اخزوهم. كانت مفاجأة كبيرة جدا. يعني لم تكن في الحسبان ولذلك مثلا في من الغزوات غزوة تبوك. في غزوة مؤتة. لما تبصوا على تبوك او مؤتة وتيجي تحسب كده هو ايه الانتصارات اللي - [00:28:59](#)

الصحابه المغانم اللي خدوها الصحابة بصوا على مؤتة مسلا. مؤتة لو بصيت عليها لو هتصفها عسكريا هتقول هو معركة حصل فيها انسحاب تكتيكي. لو في نقطة. يعني انت رايح اللي حصل ايه؟ القادة الثلاثة بتوعك ما لهم؟ استشهدوا. فاستلم الراية خالد رضوان الله عليه فعمل ايه - [00:29:19](#)

فانسحب بالجيش انسحاب تكتيكي لكن مؤتة تركت اثرا بالغ اثرا مدويا في الجزيرة العربية. ليه الاثر مدويه الناس دي تفكر تفكر تروح تغزو الناس دول يفكروا اصلا هو ده النصر في حد ذاته - [00:29:39](#)

انت متخيل دي اصلا! تبوك الفكرة في تبوك ايه؟ ما بين تبوك وما بين المدينة قد ايه؟ قرابة خمسميت كيلو متر. قرابة خمسميت كيلو متر. يعني يعني ممكن نقول كده مسلا دلوقتي مش هنقول على اسكندرية ممكن نقول زي مسلا من بني سويف لمطروح كبده. فطبعاً بقى ما فيش عربيات وبيانفها. فالناس دول يفكروا يعني هم الناس دول اصلا - [00:30:04](#)

عندهم اكل وشرب يكفيهم. يوصلوا تابوت! ده انتم بقى اغنيا. ده اعدمتوه ده انتم وطبعاً يعني ده جهاد طلب. ده انتم بقى كمان يعني رايحين مش اللي هو سورة جياع. ده انتم جايين تغزوه - [00:30:24](#)

يعني الروم وخارجين كده وعندكم استعداد تجهزوا جيش عرمرم بالنسبة لهم هم يعني بالنسبة للعرب ويطلع في في الوقت ده من

ناحية الظروف القاسية جويًا القاسية اقتصاديًا لأدّه كمان فكرة أصلاً خروجهم في وقت - 00:30:45

دو الثمار أو جني الثمار الثمار عزرا. يعني شف دي في حد ذاتها دي رسالة غريبة جداً. يعني ده انتم كمان ايه؟ سايبين اليايه؟ الثمار.

ده انتم بقى ده انتم اغتنيتم بقى - 00:31:09

ده انتم بقى بقى الموضوع عندكم مش سورة جاع. وخارجين وتقاتلوا الرسائل التي يتركها ذلك الحدث لو صح التعبير هي اهم ما حدث ذاته اهم من حدث ذاته. هو كالون من التأمين. اه لأ ده هنا فيه جبهة ينبغي ان تحترم مرحلياً. فده بيديك ثلاث اربع سنين ايه -

00:31:19

كده ما بيفكرش يجي لك والديك تقدر بس مش بيفكر يجيب. زي اللي كنا بنحكيها دايمًا في آآ جيش اسامة انفاذ جيش اسامة طبعاً بعد آآ وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ارتدت كثير من قبائل العرب يقال ان الجزيرة كلها ارتدت ما عدا مكة والمدينة والطاهر -

00:31:45

وبعدين في زروف زي كده هو جيش اسامة رايح فين؟ رايح هنا وشالون. طب في زروف زي ايه واحنا أصلاً الجزيرة كلها ارتدت ما عدا الثلاث مدن الكبرى دي. واحنا في الهزة الكبيرة دي وحروب الردة ومش عارف وما نفع الزكاة - 00:32:05

والقصة دي كلها وبعدين هنروح نناقش الروم. مش ناقصة خالص يعني في بعض الصحابة بحسبة كده شوفوا لأ ما ما نخرجش ما نخرجش انهم يشيلوه مش وقته خالص مش مش ده واجب المرحلة المرحلة دي. وكملاوا - 00:32:28

لحد سيدنا عمر ولكن سيدنا ابو بكر رضوان الله عليه هو كان مصر اصرار كبير على اغفال جيش اسامة انطلاقاً من فكرة وان تطيعون تحتلوا. وانطلاقاً من فكرة اني اخاف ان تركت شيئاً من سنتي نزيغ. والله لو منعوني عقلاً مش قال ذلك في منع الزكاة. وفي رواية

علاقاً - 00:32:45

كانوا يؤدون لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليها هل هو مش جاي مش عايز يعمل ايه؟ ما يخالفش ما يخالفش في

صمتي. ولذلك اصر على انفاذ جيش اسامة وانفذه. سبحان الله بقى - 00:33:11

الامر كان على غير المتوقع تماماً. زي الشيخ اسامة كان تقريباً لما نفذ كان بعد شهر تقريباً من وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. في غضون شهر أو شهرين فلما نفذ جيش اسامة كان له دوي رهيب جداً. مش بس عند الروم في الجزيرة العربية - 00:33:25

الناس قالوا انظر الى هؤلاء الذين لم لم يستقر بعد نبهم في قبره وهم يخرجون يناوشون الروم فاصلاً ده في حد ذاته ناس كثير في داخل الجزيرة كانت بتفكر قطعت وساوسه قطعت - 00:33:45

ما تفكرش أصلاً. خارجة تنوش اليايه؟ الروم. يعني ناس عندهم من الطاقة والقدرة انهم يخرجوا ايه؟ يناوشوا. مش هيقدرنا بقى على

هذيل ولا يقدرنا على مش عارف مين ولا لا خلاص - 00:34:11

آآ في ناس كثير لمت نفسها وآآ ما كانت تفكر فيه انتهى داخل الجزيرة. الروم نفسهم الكلام ده اخر فكرة ان هم يناوشوا لأ المسلمين أصلاً ان الناس دي في الظروف الصعبة دي اللي بتمر عليهم خارجين يايه؟ يهاوشونا. انا بقول لك لأ. يقول لك انت ما تفكرش ان ان

احنا خلاص ضعفنا. لا لا الموضوع مش كده خالص - 00:34:21

وسبحان ربي يعني اللي اقصد هو المعارك والحروب والغزوات والسرايا هي مش بتبقى لازم تكون النصر اللي حصل فيها ان هم راجعين باموال وعملوا والده لا مش لازم أصلاً فهو اصول الحديدية لما احنا نبص عليه احنا نبص عليه من الناحية العسكرية هو هو

يعني عبارة عن صلح لو بصيت له يعني بنفسية - 00:34:48

بقى يعني بعض الصحابة اللي نزر ساعتها هو في استكانة او في خضوع واحنا خسرايين فيه ما احناش كسبانين. لكن الله سماه فتحاً. لكن الله سماه فتحاً لان هو اللي ترتب عليه آآ سياسياً او اعلامياً لو صح التعبير او غيرها. آآ لا له ابعاد مهمة جداً جداً في -

00:35:08

حركة تلك الدولة الاسلامية الناشئة. طيب فكان فيه لما نبص على غزوة بدر نفسها نرجع للنطق السين. ان غزوة بدر نفسها كحدث بلغة

الارقام ولغة الاحجام هو مش حابب ايه - 00:35:28

كبير يعني مش حابب لما تبص له كده نزره مجردة في التاريخ هو مش حادس ايه كبير. لما تنزر له بنظرة الناس في الواقع الجغرافي والديموغرافي والسياسي في الوقت ده - [00:35:42](#)

لكن فعلا ده كان اكبر الاحداث في تاريخ البشرية في هذا الزمان بل اكبر الاحداث في تاريخ البشرية في اخر الف وخمسميت سنة. اكبر الاحداث على الاطلاق. في ايه في اثره وما ترتب عليه - [00:35:57](#)

ان بدر كانت بداية نشوء الدولة الاسلامية نشوءا حقيقيا خلاص دي دولة ناشئة هنا بتفتتح بتقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم كان ما كان من بعد ذلك يعني اعتقد ان الروم او الفرس لو قلنا بدري اتنين هجرية آآ على رأس خمسة وعشرين - [00:36:18](#)

سنة تقريبا من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم كانت فارس سقطت والروم سقطت امريكا والاتحاد السوفيتي امريكا والاتحاد الاوروبي. متخيل! امريكا والصين. كانوا ايه؟ سقطوا تماما. دايمنا كنا بنقول ان ده حدث اصلا - [00:36:48](#)

وحدث فريد في عمر الزمان. لم يحصل قط. ان للقوتين الضاربتين في التاريخ يسقطوا في الزمان يسير. بيتكلم في خمسة وعشرين سنة يسقط فيها اكبر مملكتين. انت متخيل مش يعني مش يسقطوا وبيقوموا ثاني - [00:37:08](#)

بيسقطوا سقوطا لا قيام ايه بعده والدول دي ضاربة لورا عشرة خمستاشر عشرين قرن في التاريخ. متخيل! اقول لها عشرة ولا عشرين قرن التاريخ بيحيي الناس دول في اقل من خمسة وعشرين سنة من نشأتهم بيعملوا فيها ايه؟ من نشأتهم مش من صراعهم معهم. بيعملوا فيها ايه؟ بيسقطوها سقوطا لا قيامة بعده - [00:37:28](#)

مش هتكون ثاني خلاص. يعني كل محاولات الشيعة الروافض وغيرها ومش عارف والصفويين قبلهم. ليه؟ لاعادة مجد ذلك مجد دولة في فارس. يعني كل المحاولات اللي كانت كل محاولات الصليبيين ومش عارف ايه لاعادة مجد الدولة - [00:37:51](#)

الروم يعني بيحاولوا بكل موت ممكن خلاص القصة انتهت خلصت فلو ان دولة فلس دولة في هذا الزمان كانت تدرك ما سبترتب هذا الحدث لا ده كان اتبعته كده مجموعة من عندهم تروح تجيد الناس دول وخلصنا - [00:38:11](#)

لكن سبحان الله! فالحدث لما هنقول عليه في عمر الزمان او في التاريخ لا انا يعني من من اهم لم يكن الاهم في عمر الزمان لكن هو على مستوى النظر اليه في ذلك الوقت والنظر اليه في التاريخ العام هو حدث يبدو صغيرا. طيب كان قبل بقى الحدث ده قبل بدر نفسه كانت احداث صغيرة جدا - [00:38:27](#)

ابتداء احنا محتاجين نقف وقفة مع فكرة آآ تشييع الجهاد زاته وقفنا بالقتال. يعني هل الصحابة لما هم راحوا المدينة كان متاح لهم ان هم يروحوا يجاهدوا ويعملوا ويودوا يجيبوه - [00:38:48](#)

الجهاد نفسه يعني المرحلة المكية كان الغالب عليها ايه؟ كفوا ايديكم. خلاص الغالب عليه. كفوا ايديكم طيب بعد كده جت مرحلة في المدينة الاذن بالقتال. تمام؟ اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا - [00:39:04](#)

وبعد كده جت مرحلة فرض القتال. طب ايه الفرق يعني بين اذن بالقتال وفرض القتال؟ طبعا. اه الاذن ده اختياري. يعني الصحابي الذي لا ايه؟ مش ملام. مش ملام. انما المرحلة اللي جه فيها فرض القتال لا يجوز لاحد انه ايه؟ انه لا يخرج. خلاص - [00:39:24](#)

طيب فرض القتال ده لما هنركز عليه هنشوف انه بصورة اساسية كان فرض على مستوى الدفع ولا الطلب؟ على مستوى الدفع بصورة اساسية كان على مستوى الدفع. تمام؟ ثم كان بعد ذلك على مستوى الطلب - [00:39:44](#)

انما ما قبل ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم مثلا لما بايع اهل يثرب في ليلة العقبة وكانوا حاجة وتمانين يقال نيفا وتمانين فقال يا رسول الله الا نميل على اهلها الوادي يعني اهل منى. ليالي اليمنى فنقتلهم يعني عددهم عدد مش وحش - [00:40:01](#)

يميلوا ان طه البيعة دي كانت في الحجز. نميل عليهم فنقتلهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اوامر بهم طبعا وده يعني في حد ذاته بناء مهم وتربية مهمة جدا جدا للصحابة. فكرة - [00:40:22](#)

ضبط النفس بالشرع دايمنا نقول اللي هي ايه اللي هو معركة الشرع والطبع. او اشكالية الشرع والطبع ان يضبط الطبع بالاياه؟ بالشرع. يعني فيه واحد بيقى الغالب على طبعه انه لا يصبر - [00:40:41](#)

لان الذي لا يصبر ما يستطيع ان يضبط طبعه بالشرع. طب واحد الغالب على طبعه ان هو ايه؟ يجبن. ما يستطيع ان يضبط تبعه

بالشرع فمسألة ضبط الطبع بالشرع اشكالية الشرع والطبع. دي كانت مهمة جدا بل سنرى يعني ان بعض الصحابة - [00:40:57](#) الصحابة اللي كانوا بيطلبوا بالقتال في مكة لما فرض القتال في المدينة تأخر. هتيجي معنا الامطار الذين قيل لهم كفوا ايه؟ ايديكم واقيموا الصلاة. فلما كتب عليهم القتال اذا فريق من - [00:41:17](#)

يخشون الناس كخشية الله واشد خشية. العلماء يقولوا العجيبه ان ان الصحابة دول هم نفسهم اللي كانوا بيطلبوا بالقتال فين ليه بقى؟ ان المرض او المشكلة نفسها هي واحدة. وهي مشكلة عدم الصبر - [00:41:36](#)

فهو مش قادر يصبر على الضيم الحاصل ولا قادر يصبر على القتال اللي طلب به. فلذلك الانسان لما يبقى الافة حاضرة عنده هو ما يتخيلش انها ممكن تزهر في ميدان ايه - [00:41:56](#)

هو بيطلب به. واضح؟ ما يتخيلش خالص. يعني هو الافة افة الايه؟ عدم عدم الصبر او التحمل. ماشي خلتهم في مكة مش قادرين يتحملوا الايه؟ اللي بيحصل وعابزين نقاتل. هي نفس الافة اللي خلتهم لما اتفرض عليهم القتال لا ما نتحملش القاضي - [00:42:13](#) واضح؟ في الافة زاتها ممكن تخليك انت نفسك تعمل الحاجة وعكسها فطالب بالشئ وعكسه على مستوى المطالبة. لكن اما بيجي على مستوى الواقع قلت لا لا الموضوع مش هيبقى كده خلاص - [00:42:32](#)

فالشاهد يعني ان مسألة القتال آآ كان فيه مرحلة مهمة جدا جدا اترى الصحابة فيها على ضبط النفس سؤال التحمل آآ وده اسهم بعد ذلك فيما كان من ايه؟ من امره. آآ الامام احمد اخرج في مسنده وابن حبان في صحيحه - [00:42:47](#) الترمذي بسند صحيحا عن شروط الشقيين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما اخرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة قال ابو بكر آآ اخرجوا نبهم انا لله وانا اليه راجعون ليهلكن فنزلت اذن - [00:43:07](#)

الذين يقاتلون بانهم ظلموا. وان الله لنصرهم لقدير. قال فعرفت انه ستكون قتال شف بقى فهم الصحابة. قال ابن عباس هذه اول اية نزلت في الايه؟ في القتال بس على سبيل الايه؟ الاختيار. على سبيل الاختيار. فالشاهد - [00:43:22](#)

سيدنا ابو بكر فعرفت انه ستكون ايه؟ قتال. ان هو ربنا اذن يبقى اذن هيحصل ايه؟ يحصل. يعني كده يحصل قتل. فعرفت انه ستكون واخرج النسائي في السنن الكبرى بسند صحيح عن الزهري قال اول اية نزلت في القتال كما اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها - [00:43:42](#)

للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله وان الله على نصرهم لايه؟ لقدير يبقى دي اول اول مرحلة ايه؟ الاذن بالايه؟ بالقتال. خلاص؟ طيب. بعد كده جه القتال بقى على باب الايه؟ الفرضية. طيب هحتاج نمر - [00:44:02](#)

على بعض السرايا والغزوات التي كانت قبل غزوة بدر الكبرى. طبعاً غزوة بدر يسمى غزوة بدر الايه؟ الكبرى. لان في غزوة هتيجي معنا هي بدر الايه؟ الصوم فنشوف بعض السرايا والغزوات ليه؟ لانها يعني برضه هتفرق في تصور المشهد ساعتها. كيف كانت الدنيا؟ تمام؟ طيب آآ - [00:44:21](#)

ففي سرايات اسمها سيف البحر. طيب مبدئياً احنا عارفين الفرق بين السرية والغزوة؟ اه السرية اه في ناس فرقوا بالعدد خلاص؟ اه لكن على على الصحيح او يعني على الاشهر ان الموضوع مرتبط بخروج النبي صلى الله عليه وسلم. لو - [00:44:41](#)

حاجة خرج فيها النبي فتسمى ايه؟ غزوة لم يخرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم سليم. وابن الاثير يقول في النهاية السرية طائفة من الجيش يبلغ اقصاها ربعمائة تبعث الى العدو وجمعوا السرايا. طيب لماذا سموا بذلك؟ قال لانهم يكونون خلاصة العسكر وخيانة وخيارهم - [00:45:01](#)

وخيارهم من الشئ السري النفيس النفيس يعني الشئ اللي ايه؟ السري النفيس آآ هو عند العرب له مكان فلذلك سم سميت سرية من ايه؟ من النفاسة. وقيل سموا بذلك لانهم ينفذون سرا وخفية. انهم ينفذون سرا وايه؟ وخفية. طيب - [00:45:21](#)

الغزوة دي اسمها او السرية دي يبقى سرية يبقى كده النبي ما خرجش فيها صلى الله عليه وسلم. طيب اسمها سي في البحر. كلمة سيف بس السنين وكسر ايه؟ اليد. سي في البحر تسكين وكسر الفاء وتسليم ياء. سيف البحر يعني ايه سيف البحر - [00:45:41](#) يقول ان القتل في النهاية سيف البحر اي ساحله. يبقى دي كانت سرية ساحل الايه؟ ساحل البحر وكانت هذه السيئة في رمضان

من السنة الاولى للهجرة. على رأس سبعة اشهر من مهاجره صلى الله عليه وسلم. يعني بعد - 00:46:01

سبع شهور من الهجرة وكانت بقيادة حمزة بن عبدالمطلب. احنا بنقول ان في الغالب ما قبل بدء هيبقى اللي خارج فيه ايه؟ مهاجرين. في ثلاثين راكبا من المهاجرين. يعني هم كم واحد - 00:46:20

ثلاثين وعقد له رسول الله صلى الله عليه وسلم لواء ابيض. وهو اول لواء عقد في الاسلام. وحمله ابو مرثد تماز ابن الحصين الغنوي طيب يبقى دي كانت في رمضان في السنة الاولى من الهجرة يعني كده ممكن نقول احنا قبل قبل بدري بايه؟ بسنة. خلاص؟ ان بدري في رمضان في الثانية في السنة الثانية بالايه؟ بالهجرة - 00:46:33

فدي كده اول حاجة خرجت اللي هي غزوة سيف البحر دي او سريها سيف سيف في البحر. وكان فيها كانت بقيادة سيدنا حمزة ابن عبد المطلب وكان عليها وكان وتلاتين واحد من الصحابة وعقد النبي صلى الله عليه وسلم لهم لواء بيده. وخرج حمزة رضي الله عنه والهدف كان ايه هدف بقى - 00:47:01

السرية دي اعتراض عير لقريش. جاءت من الشعر. العير هي الابل الاحمال بتاعتنا. ماشي؟ يجيب لك بالاحمال بتاعتنا. فكان طيب سؤال لما نقول الصحابة خرجوا يعترضوا عيد لقريش. في الغالب هتبقى جاية منين - 00:47:21

الشعر مش تبقى جاية من اليمن. ان على مستوى من؟ لأ برضه مش فكرة كده. فكرة الجغرافيا. انت هتبص على مستوى الجغرافيا لو انت بص مسلا للمايك ده هو خلاص فلو اعتبرنا ده الشمال وده الجنوب هي مكة لو اكد الشمال اهو كده جنوب. طيب ولو انا زي ما انتم شايفين بالنسبة لكم انتم مسلا خلينا نقول - 00:47:41

احنا بنبص هو فاعتبر ده مسلا الغرب وده الشرق. خلاص؟ يبقى اليمين ده كده الغرب ده الشرق. فمكة فين بالزبط؟ لو هنقول لو هنقول على مستوى المنتصف مكة هنا كده - 00:48:01

ناحية الغرب قريبة من الغرب. خلاص؟ لو ده كده البحر الاحمر هنا فهي مكة هنا كده يعني احنا المفروض جايب مكة بينها وبين جدة سبعين كيلو وجدة على البحر الاحمر - 00:48:11

خلاص؟ فهي مكة في الحثة دي كده يعني سبعين كيلو من البحر الاحمر. ماشي؟ طيب المفروض هنا الخليج مسافة ابعد خلاص مش مهم المهم ده الغرب وده الشرق وخلاص فناحية من ناحية الغرب. طيب المدينة فين بالنسبة لها؟ المدينة لما نبص عليها كده هي شمال شرق شمال شرق - 00:48:21

على بعد قد ايه؟ قرابة خمسمية كيلو. يعني ربعمية وخمسين كيلو كده. على بعد خمسمية كيلو شمال شرق الايه؟ المدينة هنا. طيب فوق المدينة الشق الشام فوق هنا. خلاص؟ اللي فوق المدينة. هنا كده الشام. كده هنا هنقول المدينة. هنا هنقول مكة. طيب وتحت - 00:48:41

هنا في في الجنوب ده الايه؟ اليمن بقى. فالمفروض ان هم عندهم ما عندهم رحلتين اساسيتين. رحلة الايه؟ الشام ورحلة اليمن. تمام؟ الصيف والشتاء. خلاص فبصورة اساسية المتوقع ان هي لما الصحابة يعترضوا عير هتبقى انهي؟ ما ينفعش. اه ضريبة اللي ماشية في طريقهم يعني بالعكس ده - 00:49:01

وجود الصحابة في المدينة اصلا المشركين ما كانش في دماغهم فكرة ان هم هيدمروهم اقتصاديا كده. بقى هنشوف الكلام ده في بدر. فمن اكبر الاثار التي ترتبت على بدر دمار اقتصادي لقريش. ليه دمار اقتصادي؟ خلاص ما تروح فين؟ طب خلاص يروحوا اليمن يروحوا يعملوا ايه في اليمن - 00:49:21

ما هو اصلا هو كان بياخذ باباه يعمل الايه؟ من الشام يبيع في اليمن يبيع من اليمن في الايه؟ في الشام وياخذ ده. هو عمل ايه؟ قطع له ايه في الطريق فده مما اضطر اضطر قريش اضطراروا انها بعد بدر تسارع بايه؟ باحد. ما خلاص ده هم كانوا يجربوا ما فيش آآ - 00:49:41

ما عندوش فرصة تانية اصلا. فهو كانه قطع عليه شريانه الاقتصاد. ومكة اصلا واد غير ايه؟ ذي زرع. يعني هي بطبيعة الحال مكان اقتصاده قائم على ايه؟ التجارة. يعني لو قلنا حتى بلغة الارقام كده بس على الاقل انت نص اقتصادي ضربته. وسؤال ايها كان -

انشط آآ وكانت افضل بالنسبة لقريش. رحلة الشهوة الى اليمن؟ الشام. ان الشام نفسها اصلا آآ انفتاحها على الشرق وانفتاحها على الغرب افتتاح على ما وراء البحر المتوسط نفسها الشام يعني الروم يعني دولة الروم. يعني على مقربة من فارس. اليمن هي اليمن. وآآ اذا كانت هتيحي حاجة من من الجنوب من - 00:50:21

من افريقيا وغيرها لكن او بالبلاد الهند لكن اليوم هي الياه؟ هي اليمن. قصد الشام هي الروم هي فارس. فبطبيعة الحال كان لو يمكن قوة اقتصادية كانت رحلة الشام هي الياه. المهم. وكان الهدف اعتراض غير لقريش. جاءت من - 00:50:43

شامي تريد مكة وفيها ابو جهل ابن هشام لعنه الله. في ثلاثمائة راكب من اهل مكة. فبلغوا سيف البحر حريق من ناحيتي العيص. طيب ايه العيص ده؟ ده مكان قرب المدينة على ساحل البحر. يعني المكان بقى كان ايه؟ قريب جدا بقى المرة دي. هم - 00:51:03
الصحابة في المدينة وساحل لما يقولوا البحر يبقى ازنهم دايم البحر الياه؟ الاحمر لان هو بالنسبة لمكة هو مش هيروح عند الخليج العربي هناك. هو بالنسبة له يعني صافيا لما يقول البحر يبقى قصده بحر الياه؟ الاحمر. فالمفروض ان آآ المنطقة دي اللي هي العيص دي هي كانت قريبة من المدينة ناحية ساحل الياه - 00:51:23

البحر فهي قريبة جدا تطلع من المدينة على الساحل على الناحية الرئيسية. فالتقوا حتى اصطفوا للقتال. فمشى مجدي ابن الجهني وكان حليفا للفريقين. وكان حليفا للفريقين. يعني كان حليف لقريش وحليف للياه؟ للنبي صلى الله - 00:51:43
عليه وسلم. وطبعا ده هيفهم منه ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل هذه السرية قد عقد ايه؟ احلافا. اه قد عقد احلافا خلاص؟ يعني في مسند الامام احمد بسند وان كان في ضعف رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم للمدينة جاءته جهينة. فقالوا انك قد نزلت بين - 00:52:03

ضرب فائوق لنا حتى نأتيك وتؤمننا فائوق لهم فاسلموا. يعني هم هم جهينة نفسهم حالفوا الرسول صلى الله عليه وسلم. تمام؟ طيب. المهم. فنجدي ابن عمرو الجهني هو كان حليفا للمسلمين وحليفا لمين؟ للقرشيين - 00:52:23
فمشى الى هؤلاء والى هؤلاء حتى حجز بينهم. يعني هو تدخل عشان ما يحصلش. ولم يقتتلوا. فتوجه ابو جهل في اصحابي وغيره الى مكة وانصرف حمزته واصحابه الى المدينة. يعني بصوا يا جماعة كثير من الصلاة والغزوات اللي هي قبل بدري دي هتحسوا انك كأنها كانت ايه - 00:52:43

المناوشات وكأنها دورات تدريبية. اه دورات بيتهاوا لياه؟ دورات تدريبية. يخرجوا مجرد الخروج في حد ذاته. وان دي سرية وانه ان يعني ممكن السارية كده يعني احنا على الظاهر كده ان السرية وكأنها ما ايه ما عملتش حاجة. يعني وكأنها ما عملتش حاجة. فعلا يعني احنا عندنا قرابة تمن سرايا وغزوات قبل مكة. اللي يعني - 00:53:03

تخلوا الصحابة لم يغنموا ولا واحدة منهم الا تقريبا اخر واحدة اللي هي سرية نخلة. انما السبعة لام ايه؟ لم يغنموا فيها. يعني مرة ويحصل كده مرة يطلعوا يكونوا افلتوا مرة يطلعوا بس هي فكرة الخروج زاته وفكرة التهيئة زاتها وفكرة الاستنفار والكلام ده كالون من من التدريب عشان بس نشوف ان في سنن الله - 00:53:23

في سنن الله ما ينفعش الامور تيجي ايه مرة واحدة مش هينفع. اللي احنا متصورون النهاردة ان احنا هننام كده هنقوم نطلع اليهود من يعني يعني هو الموضوع مش بايده اصلا الناس تتهاى لهذه يعني كان في في سنن الله تلك التهيئة الحاصلة. المهم السرية دي كانت اسمها سرية ايه - 00:53:43

صيف البحر وكانت في آآ شهر رمضان من السنة الاولى من الهجرة. هم. اه يعتبر اول السنة. طيب بعد كده في سرية اسمها سرية عبدة ابن الحارث الى رابغ طيب هي بينها وبين مكة قرابة مية ثلاثة وتمانين كيلو متر. آآ - 00:54:04

مفروض ان رابغ دي معروفة حتى في الحج دي ميقات اهل الشام ومصر وتركيا. ومن سلك طريقه. يعني الناس اللي جاينين من الشمال والشام اللي جاينين من مصر من الغرب. اه اللي جاينين من تركيا من فوق - 00:54:29
آآ المفروض ان الشمال الشرقي المفروض دي ايه؟ هتبقى الميقات بتاعه اللي هي رابغ خلاص؟ آآ فدي قرابة مية ثلاثة وتمانين كيلو

من مكة في ناحيته الشرق والغرب. بالنسبة لمكة تبقى غرب هتبقى غرب هتبقى شمال غرب. شمال غرب بالنسبة - 00:54:39
انا لو ما انت هنا وده الغرب هتبقى شمال غرب فوق ناحية الايه؟ البحر ناحية البحر. تمام؟ طيب ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبيدة ابن الحارث ابن عبد المطلب رضي الله عنه يعني واضح كده عبيدة ابن الحارث - 00:54:59

ابن عبدالمطلب. واضح كده انه ايه؟ ايوة قريب النبي عليه الصلاة والسلام ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. الى بطن رايغ في شوال على ثمانية اشهر من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم. عقد له رسول الله صلى الله عليه وسلم لواء ابيض. كان الذي حملة مسطح ابن - 00:55:19

افاتا رضي الله عنه. في ستين رجلا من المهاجرين. المرة دي العدد ايه؟ تضاعف. بس برضه مهاجرين. وليس في الانصاري. فلقني ابا سفيان بن حرب رضي الله عنه. وكان مشركا في ذلك الوقت - 00:55:39

اه دي الرواية الاشهر. الرواية ان هو التقى مين؟ ابو سفيان. دي رواية ابن سعد في الطبقات وابن سحاب في السيرة. اه دلوقتني ببساعد في الطبقات. لكن اه الناس في السيرة روى ان ما كانش سيدنا ابو سفيان رضي الله عنه وكان مشركا حينه ده كان عكرمة بن ابي جهل. ماشي كفاية يعني في خلاف هنا مين اللي كان - 00:55:58

على على هذه المقاتلة. ماشي وهو في مائتين من اصحابه. يبقى المرة دي الصحابة اللي عددهم زاد ستين والمشركون. وهو على ماء يقال له احياء من بطن رايغ على عشرة اميال من الجحفة. الجحفة اللي هي ايه؟ رايغ - 00:56:18

فترامى الفريقان بالنبل ولم يسلوا السيوف ولم يصطلحوا للقتال وانما كانت بينهم المناوشة. المناوشة دي ايه؟ ان هو الفريقين يعني يقتربوا من بعض وده يعني يعني ما يحصلش ايه؟ اشتباك لو صح التعبير - 00:56:38

فرمى سعد بن ابي وقاص يومئذ بسهم فكان اول سهم رمي به في الاسلام ثم انصرف الفريقان على حاميتهما. يقال فلان على حامية القوم الى اخر من يحميمهم في في انهزامهم. يعني كل واحد فيهم يعني مشي ولغاية اخر واحد فيهم ما فيش ايه؟ ما حدش اصيب من هنا ولا ايه؟ ولا من هنا - 00:56:56

احنا ممكن نقول انها كانت اشبه بمناوشة. وفر من المشركون الى المسلمين المقداد بن عمرو. ماشي؟ هو طبعاً له اسم ثاني معروف به المقتضى ابن الاسود. ماشي؟ لان الاسود ابن عبد يعوث كان قد تنباه في الجاهلية. فصار ينسب اليه وغلبت عليه. واشتهر بذلك. فلما - 00:57:16

فنزلت الام لابائهم قيل له المقداد ابن ايه؟ ابن عمرو. يبقى المقداد ابن عمرو والمقداد ابن الاسود. فر من من المشركون او من جيش المشرك او ومن قافلة المشركين الى الايه الى المسلمين - 00:57:36

وفر من المشركين الى المسلمين المقداد بن عمرو حليف بني زهرة. وعتبة بن غزوان المازني رضي الله عنه. وكانا مسلمين لكنهما خرجا ليتوصلا بالكفار. يعني سيدنا عتبة ابن غزوان وسيدنا المقداد ابن عمرو هم خرجوا الايه - 00:57:49

عشان يوصلوا للمسلمين. يعني هم راحوا معهم كده. اه وكانهم خارجين في القافلة بس هي كانوا اصلا هم ايه؟ هيهربوا منهم ويروحوا للمسلمين. تمام طيب فكده يعتبر دي الغنيمة اللي تمت. اه الحافظ ابن حجر ذكر في الفتح ان بعث سرية عبيدة ابن الحارث كان بعد غزوة ابواء فقال ذكر ابو الاسود في - 00:58:09

عروة وصل ابن عائض من حديث ابن عباس النبي صلى الله عليه وسلم لما وصل الابواب بعث عبيدة ابن الحارث رضي الله عنه في ستين رجلا فلقني جمعة من قريش وتراموا بالنبل فرمى سعد ابن ابي وقاص بسهم وكان اول سهم - 00:58:31

واذا صح هذا فالراجح ما قاله الاسود يعني ما علينا آآ بس يذكر ان في ابن حجر بيذكر ان في خلاف ان السرية دي كانت في الوقت ده ده بيقول لآ السنة دي بعد غزوة اسمها غزوة الاول - 00:58:41

بعد كده السرية رقم ثلاثة كانت سرية سعد ابن ابي وقاص الى الخراز الخراز ده موضع قرب الجحفة. هنا رابط كانت تسمى الايه؟ الجحفة حتى هتلاقي كده مسلا في المواقيت يقول لك ميقات اهل الشام ومصر الجحف - 00:58:55

خلاص بس الميقات ده ازيل دلوقتني في بيت رابط. خلاص؟ فالسيد الجحفة هذا المكان آآ كان بقره مكان اللي قلنا اللي هو انا بودي

خد الجحفة دي على بعد مية ثلاثة وتمانين كيلو من مكة. كان بقربه مكان اسمه الياه؟ الخراز - [00:59:13](#)

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه الى الخراز في ذي القعدة على رأس تسعة اشهر من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم. ده الشهر الثالث كده. يعني عندنا في رمضان شوال ايه؟ آآ ذي القعدة. يعني كده كل شهر -

[00:59:29](#)

تخرج ايه؟ سرية. وعقد له لواء ابيض حمله المقداد ابن عمرو رضي الله عنه. وبعثه في عشرين رجلا من المهاجرين عدد ايه اقل من اللي فاتت ليعترض عيرا لقريش وعهد اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يجاوز الخراز. يعني خد بالك برضو من الحاجات اللي -

[00:59:45](#)

ملاحزة جدا في الغزوات في السرايا دي ايه؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بيبعتهم في مهمة برضو بيقاس فيها انضباطهم. يعني مسلا يتقال له ايه؟ ما تتجاوزش كزا - [01:00:05](#)

لو عرفتوا تدركهم في الحطة دي ماشي ما ادركتهمش سبهم. فده في حد ذاته مهم جدا في تربيتهم هم نفسهم على الياه؟ على الانضباط. مهم في تربيتهم الانضباطي. الواحد فيهم بيبقى شايفهم قدامه ممكن يلحقهم ويقول لأ انا النبي امرني ان انا لما ايه ما ادركتهمش انه ايه؟ ما يلحقش بهم. فكان مهم برضه عمليا عمليا - [01:00:17](#)

في في تطبيق اللي هم المفروض يتربوا عليه. يعني هي يعني هو كأنها كده زي ما قلت هي يعني تدريبات. ببيان هييان بقى فيها صحابة مستوى انضباطهم واخلاقياتهم وبيعلموا ايه ده هييان بشكل كبير. المهم - [01:00:37](#)

فبعثه في عشرين رجل من المهاجرين برضه ليعترض عينا لقريش وعهد اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجاوز الخراز فخرجوا على اقدامه يكمنون بالنهار يكمنون يعني ايه؟ اخطف. ويسيرون بالليل. يعني هم بالنهار يختفوا. مش شيء لانهم ماشيين بقى. وبالليل ايه؟ يمشوا - [01:00:54](#)

حتى صبحوها. وصلوها امتى؟ في الصباح. فوجدوا العيرة قد مرت بالامس. فانصرفوا الى المدينة ولم يلقوا ايه؟ كيدا طيب دول كده المفروض احنا كده قربت السنة الاولى ايه؟ تخلص ما احنا درس القعدة بقى زي الحجة والسنة تبقى خلصت. ماشي؟ فهنبداً بقى في السنة الثانية السنة الثانية من الهجرة اللي هي المفروض ان - [01:01:14](#)

هي في اخرها في رمضان فيها كانت ايه؟ بدري. طيب في غزوة اسمها غزوة الاموات او والدان. والدان غزوة بقى. اه. كده النبي خرج فيها صلى الله عليه وسلم. الابواب بيقول لك هو جبل بين مكة والمدينة. وعنده بلد ينسب اليه. بينه وبين - [01:01:36](#)

جحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلا. وسميت الابواب لتبوا السيول بها طيب ده موقعه هيبقى فين بالزبط؟ دلوقتي احنا لو قلنا ان احنا عندنا مكة هنا. وقلنا رابع دي كده. مفروض ان الابواء دي هي هو جبل - [01:01:56](#)

المدينة ومكة بين المدينة ومكة ماشي المدينة في الشمال ومكة في الجنوب. وعندنا رابع دي هنا كده. فهو بين المدينة ومكة. وبالنسبة بينه وبينها ثلاثة وعشرين ميل. واضح؟ يعني بيني وبينها ثلاثة وعشرين ميل. فهو وكأنه وكأنه. هو بين اه المدينة ومكة وبين - [01:02:16](#)

بالنسبة للراغب هو فوقها. ماشي؟ بس ناحية ايه؟ المدينة. ثلاثة وعشرين. خمسة واربعين كيلو ناحية مين؟ ناحية المدينة اه المهم يعني هي منطقة متوسطة بين مكة والمدينة. طيب وهي اه فيها اه المفروض بلد اسمها الابواء. ويقال انها سميت الابواء لتبوا السجون ايه؟ بها. يعني السيول - [01:02:36](#)

بتبقى فيها طيب اخرج الامام البخاري في صحيحه قال ابن اسحاق اول ما غزى النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العثيرة. دي غزوة النبي صلى الله عليه وسلم. تمام؟ طيب. اه قلنا قصة الابواب دي بتسمى غزوة ودان. والدان دي قرية بين مكة والمدينة - [01:02:56](#)

من نواحي الفرات بينها وبين الابواء نحو من ثمانية اميال يعني اتناشر كيلو قريبة من الجحفة الحافظ في الفتح بيقول الابواء او الدان مكانان متقاربين بينهما ستة او ثمانية اميال. آآ ولذلك كانوا يسموها ايه؟ آآ غزوة الابواء او غزوة ايه؟ ودان - [01:03:16](#)

بس الابواء غير قدام الابواء يعني ده المفروض انه مكان بينه وبين الودان بينه وبين الابواء قرابة تمنائية ميل يعني حوالي اتناشر كيلو متر كده. خلاص؟ ده فوق ناحية الايه الجحفة. فالمهم يعني دي كانت اول غزوة غزاها النبي صلى الله عليه وسلم. وكانت في سفر على رأس اثني عشر - [01:03:33](#)

شهرًا من مقدم النبي مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة. طيب سفر كده يعني احنا كده عدينا كم شهر بقي؟ ما هو بعد اتناشر بس اخر حاجة عندنا كانت احنا كده عندنا زي الحجة وعندنا ايه؟ اه المحرم وبعد كده جه صلاة - [01:03:53](#)
ماشي عدينا ذي الحجة وشوال ذي الحجة المحرم وجا ايه؟ اول حاجة. يعني شهرين ريحه وجاب طيب وحمل لواءه حمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه. وكان لواء ابيض واستخلف على المدينة سعد بن عباد. وخرج - [01:04:13](#)
صلى الله عليه وسلم. طبعًا بقي لما نقول غزوة لازم نعرف مين اللي استخلف عن المدينة. ماشي؟ لان لازم حد يستخلف عن المدينة. واستخلى ان ده برضو ده اصلا دي سنة. سنة الاستخلاف - [01:04:34](#)

لما يبقى مسؤول عن شيء ثم يذهب الى شيء اخر يستقبل في مكانه. واستخلف على المدينة سعد بن عباد وخرج صلى الله عليه وسلم في سبعين رجلا من المهاجرين سبعين رجل. العدد ده قريب من عدد المهاجرين وطلع في بدر. تمام؟ في سبعين رجلا من المهاجرين. ليس فيهم انصارهم ولا انصاري فيهم. حتى بلغ الاب - [01:04:44](#)
ويعترض غيرا لقريش فلم يلقى كيدا. يعني دي كانت غزو نفسه اهو لكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يتمكن من ايه من من هو يعترض العبر يعني خد بالك ايه المسألة برضو حتى الان كله في في سمات او خصائص عامة لكل خروج سمات - [01:05:04](#)
ان هم رايعين في طلب العيد ان هم مهاجرين سمات عامة لهم. طيب لكن في هذه الغزوة وادع رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ مخشي ابن عمرو الضمري. وكان سيد بني ضمرة. يبقى ايه؟ هم. ودعوا يعني عاهده. كانت - [01:05:24](#)
بس هي بتبقى معاهدة ان ما فيش قتال مش لازم تبقى مكتوبة. بس انتم يا جماعة نجوا لنا السكة ولا نيجي لكم في ايه؟ في سكة. خلاص يعني بقي فالمهم بني ضمرة او بنو ضمرة آآ هو آآ او مخشي بن عمرو آآ الضمري هو - [01:05:44](#)
سيد بني جمر فوادعه النبي على ايه؟ على الا يغزو بني ثمرة ولا يغزوه. يعني كتير بقي من الحاجات دي نفسها الغزوات دي آآ النبي وهو راجع كان بيعمل ايه؟ بيحاول - [01:06:02](#)

الحق في ايه؟ مكاسب. ولا يكثره عليه جمعا. ولا يعينوا عدوا. وكتب بينه وبينهم كتابا. وكانت غيبته صلى الله عليه وسلم في هذه الغزوة خمس عشرة ليلة. خمستاشر يوم خارج النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ لها. تمام؟ هم. يعني اشبه من كده. اه المهم - [01:06:12](#)

الشاهد ان برود اصلا اصلا حد يقول ايه؟ طب وهو النبي صلى الله عليه وسلم ايه المكسب اللي حققه يعني انه خارج بالجيش ويعمل موداعة؟ طب ما كان بعت واحد من الصحابة عمل الموداعة مع بنو دبرة وخلص لآ - [01:06:32](#)
انت لما تعمل مراجعة وانت خارج تناوش قريش ده في حد زاته بيعطيك ثقل عسكري وسياسي عند اللي انت بتواجهه اصلا. انت رايع المكان بتاعك على بعد آآ يعني هقول ايه؟ يعني بامكاني كده متين وخمسين تلتमित ميل سايب المكان بتاعك وجاي تعترض عليه لقريش - [01:06:42](#)

بنت قوة موجودة على الارض. ولزلك الافعال ابلغ من الايه؟ من الاقوال. وانت مش هيبقى لك وجود وحضور بالكلام. هيبقى لك وجود وحضور بالواقع الفني بتاعك. المهم فالنبي صلى الله عليه وسلم خرج خمستاشر ليلة. اللي هو النهاردة يعني لما حد فينا يخرج خمستاشر ساعة كده يا حاج كده في سبيل الله يحس ان هو ايه؟ اه حسنا بقي ان هو المجاهد اللي فاتح - [01:07:02](#)
خمستاشر ايه اللي خرج النبي صلى الله عليه وسلم. طيب. بعد كده تيجي غزوة بواط. كده كده كام عندنا فدي الخمسة بقي خلاص قال الحافظ بالفتح اما بواط بفتح الباء وقد تضم وتخفيف الواو يعني ممكن آآ نقول آآ - [01:07:23](#)
بواط وبوات جبل من جبال جهينة بقرب ينبع. احنا دلوقتي بقي عند ايه قريبيين من ايه؟ من ينبع. احنا كده قربنا من مكة ولا بعدنا عن مكة لا احنا جينا احنا بعدنا عن مكة. احنا كده قريبيين من المدينة اكثر. يا رايع اللي قريب من مكة. انما ينبع فوق. طيب -

ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر ربيع الاول على رأس ثلاثة عشر شهرا من مهاجره. يعني الشهر اللي بعده ايه؟ على طول في مئتين من اصحابه. المرة دي العدد ايه؟ مئتين من تلتمية في المرة اللي فاتت. وحمل لواءه سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه. وكان - 01:08:03

ابيض واستخلف على المدينة سعد ابن معاذ كان ساعتها المرة اللي فاتت كان سيدنا حمزة كان سعد ابن عباد. طيب يبقى استخلف عن المدينة سعد ابن معاذ وقيل وقيل زائد ابن عمرو ابن عثمان ابن مضرور المهم خرج يعترض يعترض عيرا لقريش فيها امية ابن خلف الجماحية. امية ابن خلف ده هيبقى له قصة معنا كبيرة - 01:08:23

خلاص؟ بس هو اللي كان في ايه في آآ في هذا ده اللي كان بيعذب سيدنا النبي. ومائة رجل من قريش يعني كانوا ميت واحد من قريش وكان معهم بن خلف والفان وخمسائة بعير. الفين وخمسميت بعير عشان بس تدركوا حجم الايه؟ يعني ان الموضوع يستحق ان الصحابة ايه؟ طالعين له - 01:08:43

فبلغ بواط من ناحية رضوى مكان آآ جبل مشهور عظيم بينبع. فلم يلق كيدا ورجع الى الايه؟ المدينة. ودي كانت غزوة بواط. بعد كده غزوة العشيرة غزوة وهي الغزوة الثالثة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وكانت في جماد الاخرة على رأس ستة عشر - 01:09:03 شهر من مهاجرين. دي كانت وراهم بقى على طول؟ لأ هي كده برضه شهرين وحت تالت. وحمل لواءه حمزة ابن عبدالمطلب. وكان لواء الابيض واستخلف على المدينة ابا سلمة بن عبدالاسد المخزومي رضي الله عنه. وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في خمسين ومئة. كان - 01:09:28

المرة دي مية وخمسين هيكونوا تلتمية مئتين مية وخمسين. ويقال في مئتين من المهاجرين ممن دعاهم ولم يكره احدا على الخروج صلى الله عليه وسلم ان يكره احدا على الايه؟ الخروج - 01:09:48 طبعاً في خلاف في مسألة يعني العشيرة دي امتى؟ يعني في ناس بتقول ان العشيرة دي كانت بدرية. يعني امام مسلم في باب عدد غزوات النبي صلى الله عليه وسلم يقول عن زيد ابن ارقى من انه سئل - 01:10:03

من اول غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات العسير او العشير. قال الحافظ ابن كثير في البلاد والنهاية وهذا الحديث ظاهر في ان اول غزوات العشيرة الا ان يكون - 01:10:15 غزوة شهدا مع النبي صلى الله عليه وسلم زي من ارقم العشيرة. آآ وحينئذ لا ينفي ان يكون قبلها غيرها لم يشهد زيد بن ارقم رضي الله عنه. وبهذا طبعاً سيدنا زيد الارقم كان من صغار - 01:10:25

ولهذا يحصل الجمع بينما ذكر ابو اسحاق والحديث. طيب المهم الشاهد يعني هو هنا الحديث بيقول ان آآ سيدنا زيد ابن الارقم لما سئل عن اول الغزوات قال الغزوانية بس على الراجح ان هو اول غزوة كان فيها مع النبي صلى الله عليه وسلم. تمام كده؟ طيب. هو كان من صغار الصحابة. لذلك حتى ابن اسحاق بيقول سألته - 01:10:35

كما غنى النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة وغزوت معه سبع عشرة وسبقني بغزاتين فده بيؤكد الايه المسألة دي. المهم فالنبي صلى الله عليه وسلم خرج في مائة وخمسين وقيل مئتين من المهاجرين ولم يجرئ احدا على الخروج واياه؟ وخرجوا -

على ثلاثين بعيراً يعتقدونها. يعني ايه يعتقدونها؟ تعاقبوا عليها. يعني هي ثلاثين بعير وهم مية وخمسين او مئتين. يعني لو اقول مية وخمسين يبقى كل ثلاثة بيعتقدوا بعير واحد. يعترضون عيرا لقريش عشان بس تدركوا يعني شف هم مسافرين سفر بعيد وهم معهم ايه؟ يعني كل ثلاثة لهم بعير واحدة واحد يركب - 01:11:12

واتنين ايه؟ ماشيين. واحد يركب واتنين ماشيين. انا مش تخيلوا بس الحالة شكلها كان عامل ازاى. كل خمسة عذرا. كل خمسة كل خمسة بيتعاقبوا على بعين واحد يعترضون عيرا لقريش ذاهبة الى الشام. وكان قد جاءه الخبر بخروجها من مكة فيها اموال قريش. فبلغ ذلغ شيره فوجد العير قد مضت قبل ذلك بايام - 01:11:32

وهذه شف بقى المرة دي العير مشيت بايه؟ باي. طبعا بقى ما كانش فيه جلوتوس وفيه مش عارف آآ انترنت ومش عارف ايه يعرفوا
الا جي بي اس لا يعني ده الحاجات دي كلها بيبقى في مجهود كبير في معرفتها. وهذه - [01:11:52](#)
التي خرج رسول الله الرسول صلى الله عليه وسلم ايضا يريدوها حين رجعت من الشام. فكان بسببها حدثت غزوة بدر. يعني وفي هذه
الغزوة ويدع رسول الله صلى الله عليه - [01:12:02](#)

بني مدلج وحلفائهم من بني ضمرة. يعني برضو النبي صلى الله عليه وسلم وهو راجع يعني هو كان حلف في المرة اللي فاتت ايه؟
في في الابواء او بني ضمرة بني ضمرة خلاص؟ هو حالف بني مدلج دول آآ يعني هم كانوا حلفاء - [01:12:12](#)
لبنى ضمرة بس خرجوا عليهم يعني. المهم علينا النبي حالف هؤلاء آآ ثم عادوا. تمام؟ طيب يعني حصل فيها احداث تانية مش
مش امي اقف عندها اوي. آآ طيب كده احنا عندنا كم؟ عندنا كم اه غزوة حتى الان؟ كده طلعت غزوات. وعندنا ثلاث سرايا. ثلاث
سرايا - [01:12:35](#)

طيب في بعد كده هيبقى عندنا آآ يعني حاجات تانية. آآ غزوات تانية ان شاء الله. آآ في غزوة بدر الاولى هي بدر الاولى او آآ او آآ
يسمونها صفوان آآ في سيد عبد الله بن جحش. هي سرية النخلة. دول مهمين قوي في تصور ما قبل بدء. دول ان شاء الله نتحدث
عنهم في الحلقة القادمة - [01:13:00](#)

استغفر الله سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. فاقراها دوما معتبرا متبعا الاكوام وتفكر فيها
وتدبر تستيقظ من بعد من ام وتعلم منها كي تزكو ويضاف لعمرك اواه. السيرة - [01:13:20](#)
انا اتني براسك قد بدا دواه موزلا - [01:13:50](#)